

الدكتور خليل حنين

التنظيم الدولي - المجلد الأول

النظرية العامة والمنظمات العالمية

البرامج والوكالات المتخصصة

قدم له

الدكتور محمد المجذوب

رئيس الجامعة اللبنانية سابقاً

نائب رئيس المجلس الدستوري سابقاً



21668



ظهر التنظيم الدولي كوسيلة لحل المشاكل وتحقيق التعاون، ولا يتصور قيامه بهذا الدور، إلا بوجود هيئة أو منظمة دائمة. فالمنظمة الدولية هي جوهر فكرة التنظيم الدولي وهي الدليل الخارجي لوجوده. وثمة العديد من المؤلفات التي نظرت للتنظيم الدولي ومنظماته، ويمكن رصد العشرات منها، إلا أن تجربتنا اتسمت بالطابع الموسوعي الشمولي، ذات المنهج العلمي الموضوعي والتحديثي. لقد قسمنا الكتاب الأول إلى خمسة أجزاء، عالجنا في الأول منه النظرية العامة للمنظمات العالمية لجهة النشأة والتكيف القانوني، كما البيئة التي تحكم عملها ومقرراتها وفعاليتها. أما الجزء الثاني فعالجنا فيه عصبية الأمم لجهة أسباب نشأتها والإطار القانوني لعملها وصولاً إلى إنجازاتها وأسباب فشلها. فيما خصصنا الجزء الثالث لهيئة الأمم المتحدة التي عالجناها في ستة أبواب عبر اثني عشرة فصلاً، فضمّ الباب الأول النشأة والمبادئ والغايات، فيما الثاني حللنا فيه الميثاق والعضوية، أما الثالث فخصصناه للأجهزة ومهامها وسلطاتها. فيما الرابع سلط الضوء على نشاط المنظمة لجهة النجاحات والإخفاقات. أما الخامس فقد عالجنا فيه التحديات التي واجهتها ومشاريع ومقترحات إصلاحها. فيما السادس أفردناه إلى دراسة الوكالات والبرامج المتخصصة. أما الجزء الرابع فخصصناه للمنظمات الدولية غير الحكومية، لما لهذه المنظمات من دور فاعل في أدوات التنظيم الدولي ووسائله، عبر نماذج جمعت في خمسة فصول. أما الجزء الخامس والأخير فقد خصصناه إلى الملاحق الذي ضمّ عدداً من الوثائق ذات الصلة كميثاق الأمم المتحدة والنظم الداخلية للأجهزة الرئيسية.

إننا إذ نضع هذا المؤلف الموسوعي، بين يدي المختص كما المهتم، نأمل أن نكون قد أسهمنا بعملنا المتواضع هذا، في وضع لبنة صغيرة لسدّ حاجة مجتمعاتنا العربية وغيرها، لهذه المعرفة التي باتت جزءاً من حياتنا اليومية المعاشة.

المحتويات

5	الإهداء
7	تقديم
21	مقدمة

الجزء الأول: النظرية العامة للمنظمات العالمية

29	الفصل الأول: ملامح التنظيم الدولي في العصور القديمة
32	أولاً: العصر القديم 5500 ق. م - 500 م
43	ثانياً: العصور الوسطى 500 م - 1500 م
51	الفصل الثاني: المحطات الأولى للتنظيم الدولي
51	أولاً: التنظيم الدولي في كتابات الغربيين
55	ثانياً: التنظيم الدولي في كتابات العرب
60	ثالثاً: المحاولات الحديثة لإقامة تنظيمات دولية
69	الفصل الثالث: المقصود بالمنظمة الدولية
70	أولاً: العناصر الأساسية للمنظمة الدولية
76	ثانياً: المنظمة الدولية بين الجانبيين العضوي والوظيفي
79	الفصل الرابع: دستور المنظمة الدولية
79	أولاً: ماهية دستور المنظمة وطبيعته
80	ثانياً: مصادر النظام الداخلي للمنظمة
83	ثالثاً: قواعد تفسير المعاهدات المنشئة للمنظمات

86	رابعاً: خصائص المعاهدات المنشئة للمنظمات الدولية
91	الفصل الخامس: أنواع المنظمات الدولية
91	أولاً: التقسيم لجهة طبيعة الأهداف
93	ثانياً: التقسيم لجهة الصلاحيات
94	ثالثاً: التقسيم لجهة العضوية
97	رابعاً: التقسيم لجهة الطبيعة القانونية للنشاط
99	الفصل السادس: أجهزة المنظمة
100	أولاً: أجهزة المنظمة بين الوحدة والتعدد
102	ثانياً: أجهزة المنظمة الدولية
111	خامساً: التوازن بين الأجهزة
113	سادساً: التصويت في المنظمات الدولية
115	الفصل السابع: العضوية في المنظمات الدولية
116	أولاً: عضوية المنظمات الدولية
118	ثانياً: إجراءات القبول في العضوية
119	ثالثاً: انتهاء العضوية
122	رابعاً: إشكالات التمثيل
129	الفصل الثامن: الموظفون الدوليون
129	أولاً: الموظفون الدوليون
132	ثانياً: تعيين الموظفين الدوليين
133	ثالثاً: استقلال الموظف الدولي
135	رابعاً: النظام القانوني للموظفين الدوليين
136	خامساً: حقوق الموظفين الدوليين
136	سادساً: التزامات الموظف الدولي

137	سابعاً: ضمانات الموظف الدولي
139	الفصل التاسع: موارد ونفقات المنظمات الدولية
139	أولاً: حصص الدول الأعضاء
142	ثانياً: الموارد الأخرى للمنظمات الدولية
144	ثالثاً: نفقات المنظمة
144	رابعاً: موازنة المنظمات
147	الفصل العاشر: قرارات المنظمات الدولية
147	أولاً: المبادرة في اتخاذ القرار
152	ثانياً: تكوين القرار داخل أجهزة المنظمة
157	ثالثاً: أشكال إصدار القرارات
160	رابعاً: مصير القرارات
163	الفصل الحادي عشر: الشخصية القانونية للمنظمة الدولية
163	أولاً: الشخصية الاعتبارية بين الرفض والقبول
167	ثانياً: الطابع الوظيفي للشخصية القانونية
169	ثالثاً: شروط الشخصية الدولية
171	رابعاً: نتائج الاعتراف بالشخصية القانونية
177	الفصل الثاني عشر: فعالية المنظمة الدولية
177	أولاً: شروط الفعالية
181	ثانياً: العوامل المؤثرة في الفعالية
	الجزء الثاني: عصبية الأمم
187	مدخل
191	الفصل الأول: نشأة العصبية ومبادئها والعضوية فيها
191	أولاً: النشأة

194	ثانياً: غايات العصبة ومبادئها
195	ثالثاً: العضوية
197	رابعاً: فقدان العضوية
201	الفصل الثاني: أجهزة العصبة ونشاطها
201	أولاً: الأجهزة الرئيسة
206	ثانياً: المهام والنشاطات
211	الفصل الثالث: نهاية العصبة وأسباب فشلها
211	أولاً: أسباب خارجة عن نطاقها
212	ثانياً: أسباب متعلقة بالميثاق
214	ثالثاً: أسباب متعلقة بأسلوب عمل الدول والمنظمة
	الجزء الثالث: الأمم المتحدة
219	الباب الأول: النشأة والأهداف
221	الفصل الأول: نشأة الأمم المتحدة
223	أولاً: تصريح لندن (12 حزيران / يونيو 1941)
223	ثانياً: ميثاق الأطلسي (14 آب / أغسطس 1941)
225	ثالثاً: بيان واشنطن (كانون الثاني/يناير 1942)
225	رابعاً: تصريح موسكو (30 تشرين الأول/أكتوبر 1943)
226	خامساً: تصريح طهران (أول كانون الأول/ديسمبر 1943)
227	سادساً: مقترحات مؤتمر دمبرتون أوكس (7 تشرين أول/أكتوبر 1944)
229	سابعاً: مؤتمر يالطا (4-11 شباط/فبراير 1945)
	ثامناً: مؤتمر سان فرانسيسكو وميثاق الأمم المتحدة
230	(نيسان/أبريل -حزيران/يونيو 1945)
233	الفصل الثاني: مبادئ الأمم المتحدة وغاياتها

233	أولاً: مبادئ الأمم المتحدة
240	ثانياً: أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها من الميثاق
243	الباب الثاني: الميثاق والعضوية
245	الفصل الأول: ميثاق الأمم المتحدة
245	أولاً: طبيعة الميثاق القانونية
252	ثانياً: الميثاق أساس النظام القانوني للأمم المتحدة
252	ثالثاً: سمو الميثاق
254	رابعاً: الوسائل القانونية لممارسة نشاط الأمم المتحدة
257	الفصل الثاني: العضوية في الأمم المتحدة
257	أولاً: التصنيف والشروط
261	ثانياً: الإجراءات والإشكالات
268	ثالثاً: حق الانسحاب
270	رابعاً: العقوبات القسرية المؤثرة في العضوية
272	خامساً: عقوبة المخالفات المؤثرة في العضوية
279	الباب الثالث: الأجهزة الرئيسة للأمم المتحدة
281	الفصل الأول: الجمعية العامة
281	أولاً: تشكيل الجمعية العامة
281	ثانياً: دورات الانعقاد
283	ثالثاً: قرار الاتحاد من أجل السلم
284	رابعاً: لجان عمل الجمعية العامة
287	خامساً: رئاسة الجمعية العامة
288	سادساً: وظائف الجمعية العامة واختصاصاتها
293	سابعاً: تطور صلاحيات الجمعية

ثامناً: نظام التصويت في الجمعية العامة	296
الفصل الثاني: مجلس الأمن	297
أولاً: عضوية مجلس الأمن	297
ثانياً: إدارة مجلس الأمن	298
ثالثاً: اللجان التابعة لمجلس الأمن	299
رابعاً: اختصاصات مجلس الأمن	300
خامساً: نظام التصويت في مجلس الأمن	307
سادساً: الطبيعة القانونية والواقعية للمجلس	310
سابعاً: مضمون حق النقض	312
ثامناً: ملاحظات حول دور مجلس الأمن	316
الفصل الثالث: المجلس الاقتصادي والاجتماعي	319
أولاً: تشكيل المجلس	320
ثانياً: دورات الانعقاد	321
ثالثاً: الوظائف والاختصاصات	321
رابعاً: اللجان	322
خامساً: علاقة المجلس بغيره من الأجهزة	326
الفصل الرابع: مجلس الوصاية	331
أولاً: نظام الوصاية	332
ثانياً: الأقاليم المشمولة بالوصاية	334
ثالثاً: الأهداف	337
رابعاً: الوظائف والاختصاص	338
خامساً: تشكيل المجلس	338
سادساً: دورات الانعقاد والتصويت	340

الفصل الخامس: الأمانة العامة	341
أولاً: الأمين العام	341
ثانياً: الأمناء العامون	343
ثالثاً: اختصاصات الأمين العام	345
رابعاً: الوضع القانوني للأمانة العامة	346
خامساً: الموظفون الدوليون	347
سادساً: المحكمة الإدارية للأمم المتحدة	349
الفصل السادس: محكمة العدل الدولية	351
أولاً: تشكيل المحكمة وعضويتها	352
ثانياً: المتقاضون أمام المحكمة	355
ثالثاً: التسوية القضائية	355
رابعاً: اختصاصات المحكمة	356
خامساً: الإجراءات أمام المحكمة	358
سادساً: حكم المحكمة	361
الباب الرابع: نشاطات الأمم المتحدة	365
الفصل الأول: دور الأمم المتحدة الأمني والاقتصادي	367
أولاً: الدور الأمني للمنظمة	367
ثانياً: الدور الاقتصادي	374
الفصل الثاني: الدور الإنساني والاجتماعي	379
أولاً: قضايا حقوق الإنسان	379
ثانياً: حماية اللاجئين	387
ثالثاً: المحاكم الدولية الجنائية	388
رابعاً: حماية البيئة	390

393	خامساً: المعلوماتية والتنمية البشرية
397	الباب الخامس: التحديات والإصلاح
399	الفصل الأول: التحديات التي واجهت الأمم المتحدة
399	أولاً: التحديات السياسية
401	ثانياً: التحديات القانونية
405	ثالثاً: التحديات المالية والإدارية
407	رابعاً: التحديات الأمنية
409	خامساً: التدخل الدولي في عمل المنظمة
417	الفصل الثاني: إصلاح الأمم المتحدة
417	أولاً: أسباب الإخفاق
423	ثانياً: مشاريع إصلاح الأمم المتحدة
443	الباب السادس: الوكالات والبرامج المتخصصة
445	الفصل الأول: الوكالات المتخصصة
445	أولاً: منظمة العمل الدولية
447	ثانياً: منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
449	ثالثاً: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
450	رابعاً: المنظمة الدولية للطيران المدني
452	خامساً: منظمة الصحة العالمية
453	سادساً: اتحاد البريد العالمي
454	سابعاً: الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية
455	ثامناً: المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
457	تاسعاً: المنظمة الدولية للملاحة البحرية
458	عاشراً: المنظمة العالمية للملكية الفكرية

459	حادي عشر: منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
460	ثاني عشر: الوكالة الدولية للطاقة الذرية
462	ثالث عشر: مجموعة البنك الدولي
483	الفصل الثاني: برامج الأمم المتحدة والهيئات الأخرى
483	أولاً: منظمة التجارة العالمية
495	ثانياً: صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة
496	ثالثاً: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
497	رابعاً: برنامج الأمم المتحدة للتنمية
499	خامساً: متطوعو الأمم المتحدة
499	سادساً: مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشاريع
500	سابعاً: برنامج الأمم المتحدة للبيئة
501	ثامناً: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين
501	في الشرق الأدنى وتشغيلهم
502	تاسعاً: صندوق الأمم المتحدة للسكان
503	عاشراً: جامعة الأمم المتحدة
504	حادي عشر: برنامج الغذاء العالمي
505	ثاني عشر: مكتب المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون
506	حقوق الإنسان
506	ثالث عشر: مركز الأمم المتحدة للاستيطان البشري
507	رابع عشر: مكتب المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
508	خامس عشر: مكتب مراقبة العقاقير ومنع الجريمة
509	سادس عشر: صندوق الأمم المتحدة لتنمية المرأة
510	سابع عشر: معهد التدريب والأبحاث الدولي لتطوير المرأة

511	ثامن عشر: معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث
511	تاسع عشر: معهد الأمم المتحدة لأبحاث نزع السلاح
512	عشرون: معهد أبحاث الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية
512	واحد وعشرون: معهد الأمم المتحدة الإقليمي لأبحاث الجريمة والعدل
513	ثاني وعشرون: مركز التجارة الدولي
514	ثالث وعشرون: خدمات الأمم المتحدة للاتصال بالمنظمات غير الحكومية
514	رابع وعشرون: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)
515	خامس وعشرون: الأكاديمية الدولية للملاحة البحرية
	الجزء الرابع: المنظمات الدولية غير الحكومية
519	تعريف: ماهية المنظمات الدولية غير الحكومية
520	أولاً: ماهية المنظمات غير الحكومية
521	ثانياً: النشاطات والتأثير
525	الفصل الأول: الاتحاد البرلماني الدولي
525	أولاً: أهداف الاتحاد
526	ثانياً: تكوين الاتحاد وبنية التنظيمية
527	ثالثاً: أنشطة الاتحاد
528	رابعاً: المطبوعات
529	الفصل الثاني: الاتحاد الدولي لل نقابات الحرة
529	أولاً: أهداف الاتحاد
530	ثانياً: العضوية
530	ثالثاً: التمويل

531	رابعاً: نشاطات الاتحاد
533	خامساً: التنظيم
537	الفصل الثالث: اللجنة الدولية للصليب الأحمر
539	أولاً: تشكيل اللجنة الدولية للصليب الأحمر
540	ثانياً: العاملون في الصليب الأحمر
541	ثالثاً: نشاطات الصليب الأحمر
542	رابعاً: الأجهزة
543	خامساً: الصليب الأحمر والهلال الأحمر
547	الفصل الرابع: منتدى دافوس
549	أولاً: المهام
549	ثانياً: التمويل
550	ثالثاً: إدارة المنتدى
551	رابعاً: مجلس المائة زعيم
555	الفصل الخامس: منظمة السلام الأخضر
556	أولاً: الموارد المالية للمنظمة
556	ثانياً: البنية التنظيمية للمنظمة
	الجزء الخامس: المواثيق والنظم الداخلية
	ميثاق الأمم المتحدة صدر بمدينة سان فرانسيسكو
561	في 26 حزيران/ يونيو 1945
599	النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية
619	النظام الداخلي للجمعية العامة للأمم المتحدة
677	النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن
775	المراجع